

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين ونساء مسعفات

منطقة التطلّس - مديرية صرواح - محافظة مأرب

بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين ونساء مسعفات

منطقة التلّس - مديرية صرواح - محافظة مأرب

بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات الشهود:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٥
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧

ملخص:

أوقعت غارتين جويتين شنها طيران التحالف السعودي الحربي في صباح يوم السبت ٢٠١٨/٩/٨ م على دراجة نارية ونساء مسعفات بمنطقة التطلّس – مديرية صرواح – محافظة مأرب ، (٥) مدنيين قتلى بينهم ثلاث نساء وتدمير الدراجة النارية.

تفاصيل الواقعة:

شنت طائرة حربية أو أكثر غارتين جويتين ما بين الساعة ١٠:٠٠ والساعة ١٠:٣٠ صباح يوم السبت الموافق ٨ سبتمبر ٢٠١٨ م استهدفت الغارة الأولى دراجة نارية يستقلها شخصين مدنيين من أهالي منطقة التطلّس – مديرية صرواح – محافظة مأرب ، أدت الغارة الى تدمير الدراجة ورحيلهما قتلى وهما / ناصر أحمد التام العسولي ٢٠ عاماً ، وسعيد محمد أحمد جزيلان يبلغ من العمر ١٨ عاماً ، عند مشاهدة أم سعيد جزيلان الغارة الأولى تستهدف أبنها وهو يقود دراجته النارية ذهبت مع امرأتين لتفقدتهما وقبل وصولهن بعدة أمتار عاودت طائرة حربية عن عمد شن غارة جوية استهدفت النسوة الثلاث المستجيبات فبعثرتهن الغارة وأحالت اجسادهن الى أشلاء وحشية الجريمة ظاهرة للعيان والنساء الثلاث هن / ناصرة أحمد علي ربيع ٥٠ عاماً ، فاطمة حسين محمد الزايدي ٣٠ عاماً ، سرية محمد أحمد جزيلان ٢٠ عاماً ، لتكن حصيلة الغارتين الجويتين سقوط (٥) مدنيين قتلى ثلاث نساء ورجلين من ابنائهن واتلاف الدراجة النارية المملوكة للضحية سعيد جزيلان.

إفادات الشهود

صالح مقري ربيع – يبلغ من العمر ٥٠ عاماً، شاهد قابلهنا وقال لنا:

(منذ الصباح ونحن نسمع تحليق الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في أجواء مديرية صرواح تركّز التحليق الجوي في أجواء منطقة التطلّس والمناطق المجاورة وفي الساعة العاشرة صباحاً من يوم السبت شن الطيران الحربي غارة جوية على دراجة نارية كان يستقلها شخصين من أبناء منطقة التطلّس أسفرت عن مقتلهما وعند مشاهدة أم أحدهما وقوع الغارة عليهما هرعت ومعهما امرأتين الى



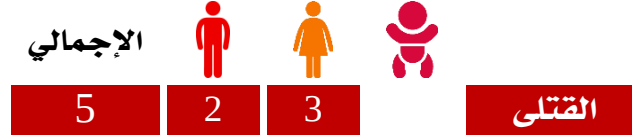
المكان وعاودت الطائرات الحربية غارة جوية استهدفت النساء المستجيبات لتسفر الجريمة المزدوجة عن وقوع (٥) مدنيين قتلى بينهم ثلاث نساء ، أستمّر الطيران الحربي بعد ارتكابه للجريمتين في التحليق في الأجواء.

محمد حسن محمد الزايدي - ٤٥ عاماً - شاهد وشقيق إحدى النسوة القتيلات، قابلناه وتحدث الينا قائلاً:

(بعد مشاهدة أختي فاطمة حسن وقوع الغارة الجوية على الدراجة النارية التي يستقلها شخصين من أبناء التطلس ، ذهبت مع أم سعيد جزيلاّن وشقيقته لتفقد الضحايا ، وقبل وصولهن بأمتار عن مكان الغارة الأولى جاءت طائرة حربية وشنت غارة جوية بطريقة مباشرة ومتعمده على أختي فاطمة ورفيقاتها أحالت أجسادهن البريئة الى أشلاء والجريمة بشعة ولم ينجوا منهم أحد.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

هناك مبادئ إنسانية أساسية يركز عليها القانون الدولي الإنساني ويجب الالتزام بها أثناء النزاعات والحروب المسلحة وهذه المبادئ هي مبدأ التمييز ويقضي التمييز بين المدنيين والمقاتلين والأعيان المدنية والمواقع العسكرية وأيضاً مبدأ التناسب ومبدأ الوقاية وحماية المدنيين والذي يشكل انتهاك هذه المبادئ جريمة حرب .



ومن خلال اطلاع المركز القانوني للحقوق والتنمية وقيامه بإجراء تحقيق مبدئي لواقعة شن طيران التحالف السعودي والحربي غارتين جويتين على مدنيين وأول المستجيبين وهن نساء وما خلفته من مأساة ومجزرة مروعة تبين أن التحالف السعودي مستمراً في انتهاكاته الجسيمة للأحكام ومبادئ القانون الدولي الإنساني وتشكل هذه الواقعة جريمة حرب يجب مساءلة ومعاقبة المسؤولين عن ارتكابها.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ناصر أحمد التام العسولي	ذكر	٢٠	قتيل	صرواح	حجة	التطلس	٢٠١٨/٩/٨ م
٢	سعيد محمد أحمد جزيلان	طفل	١٨	قتيل	صرواح	حجة	التطلس	٢٠١٨/٩/٨ م
٣	ناصره أحمد علي ربيع	أنثى	٥٠	قتيله	صرواح	حجة	التطلس	٢٠١٨/٩/٨ م
٤	فاطمة حسن محمد الزايدي	أنثى	٣٠	قتيله	صرواح	حجة	التطلس	٢٠١٨/٩/٨ م
٥	سرية محمد أحمد جزيلان	أنثى	٢٠	قتيله	صرواح	حجة	التطلس	٢٠١٨/٩/٨ م

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

